

مواجهات مع الاحتلال لليوم التاسع ودعوات لجمعة غضب



الجمعة 15 ديسمبر 2017 12:12 م

يواصل الفلسطينيون المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم التاسع على التوالي عند نقاط التماس والحواجز العسكرية في مدن القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، تنديدا بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن أحد الجيبتات العسكرية الإسرائيلية اشتعلت الليلة الماضية، بعد إلقاء شبان عليها زجاجات حارقة في منطقة لحول بمدينة الخليل.

وتستعد الجماهير الفلسطينية للمشاركة في جمعة الغضب، بعد دعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الخميس، إلى أن يكون "كل يوم جمعة يوم غضب في وجه المحتل، حتى إسقاط قرار ترامب بشأن القدس".

وفي ظل حالة الغضب التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، تنطلق فعاليات "جمعة الغضب" في قطاع غزة، بعد صلاة الجمعة في مسيرة بعنوان "مليونية القدس"، دعت إليها القوى الوطنية والإسلامية.

كما انطلقت العديد من الدعوات للخروج في مسيرات وتظاهرات غضب في مختلف مدن الضفة الغربية ومدينة القدس، ودعت حركة "حماس" في محافظة الخليل إلى مسيرة تنطلق بعد صلاة الجمعة من مسجد النصر بالخليل، وتتوجه صوب مناطق التماس مع قوات الاحتلال، رفضا للقرار الأمريكي.

وشددت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، على لسان القيادي المتحدث باسمها داود شهاب، على أهمية خروج الجماهير الفلسطينية للمشاركة في "المسيرة المليونية" نصرًا لمدينة القدس المحتلة.

وأضاف شهاب في تصريح له وصل "عربي21" نسخة منه، "اليوم على كل أبناء فصائل المقاومة والقوى الحية في شعبنا المشاركة بأكبر حشد ممكن، وأن يخرجوا بكثافة حاملين الأعلام والرايات في كل النقاط على طول شارع صلاح الدين (يمر هذا الشارع من أول القطاع جنوبا حتى نهايته شمالا)".

وتابع شهاب: "ليعلن الشعب الفلسطيني كله أن القدس هي الوجهة والعاصمة والمحور والبوصلة، وليثبت جمهور المقاومة أنه الضمير الحي للقضية الفلسطينية"، مجددا تأكيده على "التزام الشعب الفلسطيني بالثوابت والحفاظ الحق الكامل في فلسطين، دونما مناورات سياسية أو مساومات باطلة"، وفق قوله.

كما طالب الفلسطينيون في القدس والضفة الغربية المحتلة وأراضي ال1948، بالخروج في مسيرات ضد الاحتلال، وخاطبهم بقوله: "هذا يوم القدس وهذه معركتها فكونوا كما عهدناكم دوما في قلب المواجهة".

وفي سياق متصل، يشهد قطاع غزة حالة من التوتر المستمر والمتصاعد على الحدود الشرقية للقطاع، في ظل استمرار القصف الإسرائيلي شبه اليومي للعديد من مواقع المقاومة الفلسطينية في القطاع، وهو ما يندرج وفق مراقبين بتدريج الأمور لمواجهة مفتوحة قد تكون قريبة

وكان الهلال الأحمر الفلسطيني أكد في بيان صحفي، أن إصابات أمس الخميس خلال المواجهات مع الاحتلال، بلغت 187 إصابة، توزعت 5 إصابات بالرصاص الحي و28 بالرصاص المطاط و114 بالغاز و40 أخرى بجراح طفيفة

وفي هذا السياق، أكدت وزارة الصحة في بيان صحفي وصل "عربي21" نسخة منه، أن عدد الإصابات منذ بداية انتفاض الجماهير ضد قرار ترامب وصل إلى 2769 إصابة

وأوضحت الوزارة أن من بين الإصابات 2469 بالضفة الغربية والقدس المحتلة، إلى جانب 300 إصابة في قطاع غزة

وتشهد الأراضي الفلسطينية منذ إعلان ترامب قبل تسعة أيام، عن قراره الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، مظاهرات غضب رافضة للقرار، ومشددة على عروبة القدس وأن القرار الأمريكي لن يمر